

## شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين

### من تمر وشعير) | ج3 الشيخ مشهور بن حسن 21/1/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وقال ابو حنيفة هي واجبة. ليست فرضا بناء على مذهبه في الفرق بين الواجب والفرض. قال القائل - [00:00:00](#)

قضي وقال بعضهم الفطرة منسوخة بالزكاة. قلت هذا غلط صريح. والصواب انها فرض واجب ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور من انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. الامام ابو حنيفة رحمه الله يفرق بين الفرض والواجب خلافا لجماهير العلم. الفرض ما ثبت بدليل قطعي. والواجب - [00:00:50](#)

ما ثبت بدليل ضمي. واحاديث زكاة الفطر احاديثها ضمية ولذا الحنفية رحمهم الله يقولون صدقة الفطر واجبة وليست بفريضة. ويترتب على من ترك الواجب عند الحنفية ما فيترتب على من ترك الفرض عندهم. الا انهم يكفرون - [00:01:20](#)

من انكر الفرض بخلاف من انكر الواجب. والا فعندهم من ترك الواجب فاسق لا تقبل شهادته وهو اثم عند الله تعالى. وهذا امر الحنفية عن سائر اخوانهم الفقهاء. سائر اه من الائمة طير الحنفية رحمهم الله تعالى جميعا لا يفرقون بين الفرض والواجب - [00:02:00](#)

هذا من كلام قريب سمعتموه من كلام الامام النووي يأتي بعد قليل. قال القاضي المراد القاضي من هو؟ قاضي عياض اكمال المعلم. وهذا في ثالث صفحة اربع مئة وستة وسبعين - [00:02:40](#)

وقال بعضهم الفطرة منسوخة بالزكاة زكاة الفطر منسوخة بالزكاة. وهذا كلام ساقط. قال به بعض من السابقين ولا يرجى لي احد. فالقول بانها منسوخة قول ليس بصحيح. وكثير من الناس - [00:03:00](#)

بعض الاحكام يزعمون النسخ ومن زعم النسخ فالواجب على الزاعي ان يظهر النسخ من المنسوخ. المنسوخ صدقة الفطر على هذا الزعم. السؤال اين النسخ فاذا انت لم تأتي بالنسخ فيبقى هذا الزعم زعما وهو باطل. وليس - [00:03:25](#)

صحيح ورحم الله ابن حزم فان له كلمة مهمة في موضوع الزعم بالنسخ وان ذلك يبطل الشريعة بتامها وكمالها. فقال رحمه الله في كتابه الجيد الاحكام الجزء الاول صفحة اربعمائة وسبعة وتسعين. قال لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:03:55](#)

ان يقول في شيء من القرآن والسنة. هذا منسوخ الا بيقين. ومن خلاف ذلك ومن استجاز خلاف ما قلنا فقله يؤول الى ابطال الشريعة كلها الى ابطال الشريعة كلها. لانه لا فرق بين دعواه نفخ في اية ما - [00:04:25](#)

او حديث ما وبين دعوى غيره النفخ في اية ما او حديث ما وحديث اخر. وكل ما بيقين فلا يبطله الظنون ولا يجوز ان نسقط طاعة امرنا الله تعالى به - [00:04:55](#)

ورسوله الا بيقين لا شك فيه. فاذا الزعم بان صدقة الفطر بالزكاة زعم باطل والسبب ان الناسفة غير ظاهر وانه غير معروف ولو استرسلنا في كل ما ورد وثبت عن رسول الله - [00:05:15](#)

صلى الله عليه وسلم من حديث يقولون هذا ناسخ هذا منسوخ هذا منسوخ. منسوخ يحتاج الى نسخ دناسخ ومن غير وجود الناسخ الكلام ليس فاذا هذا الكلام ليس بصحيح تأمل معي الان اه الكلام الجيد للامام النووي - [00:05:40](#)

ثم رد هذه الدعوة قال قلت هذا غلط صريح غلط تغلطة غلظت واضح قال صريح ثم قال قال والصواب انها فرض واجب الوجوب

والفرضية عند الامام النووي سيان. خلافا لابي حنيفة. قال فرض واجب. فيطلق الفرض - [00:06:00](#)

واجب يطلق الواجب على الفرض فلا فرق بينهما عنده وهو شافعي وهكذا مذهب الائمة الثلاثة نذهب الحنفية قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله من رمضان اشارة الى وقت وجوبها وفيه خلاف للعلماء. فالصحيح من قول الشافعي انها تجب في الشمس. قولاً [00:06:27](#) -

نعم. قال فالصحيح من قولي الشافعي انها تجب بغروب الشمس ودخول اول جزء من ليلة عيد الفطر. والثاني تجب لطلوع الفجر ليلة العيد. وقال اصحابنا تجب بالغروب والظهر معا وقال بعض. بعض اصحابه. نعم. وقال بعض اصحابنا تجب بالغروب والطلوع معا. فان ولد بعد الغروب او مات قبل - [00:06:56](#)

قبل الطلوع لم تجد. وعن مالك روايتان كالقولين. وعند ابي حنيفة تجب بطلوع الفجر. قال المازري قيل ان هذا الخلاف مبني على ان قوله الفطر من رمضان هل المراد به الفطر المعتاد في سائر الشهر فيكون الوجوب بالغروب - [00:07:27](#) او الفطر الطارئ بعد ذلك فيكون بطلوع الفجر. قال المازري وفي قوله الفطر من رمضان دليل لمن يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو يوماً واحداً. قال وكأن سبب هذا ان العبادات التي تطول - [00:07:47](#)

ويشق التحرز منها من امور تفوت كمالها جعل الشرع فيها كفارة مالية بدل النقص. كالهدي في الحج والعمرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من لغو وغيره. وقد جاء في حديث اخر انها طهرة للصائم من اللغو والرفاه - [00:08:07](#) هذه الطاقة فيها فوائد وكثيرة. متى تجب صدقة الفطر اختلف اهل العلم في هذه المسألة وللشافعي قولان وبعضهم بعض المذاهب اقتصر على احد قولي الشافعي القول الاول انها تجب حروب شمس - [00:08:27](#)

اخر يوم من رمضان. اخر يوم من رمضان بغروب الشمس من ادرك هذا الوقت فاجبوا في حقه صدقة في الطريق. ومن مات قبل ذلك فلا شيء القول الثاني انها تجب في حق من ادرك فاجر يوم الفطر - [00:09:02](#) ومنهم من قال نعتزم على من صام يوماً وادرك الامرين فتأخرت وفاته الى هم تأخر وجوده طلوع شمس يوم العيد. وهذا تخرجها قبل ذلك لكن هذا سبب الوجوب. فمن مات قبل ذلك فلا شيء عليه - [00:09:31](#)

لكن كنا نخرج صدقة الفطر قبل يوم يومين. يقول عبدالله بن عمر فالاجزاء شيء وتحقيق الوجوب وتحقيق وقت الوجوب شيء اخر وسبب هذا الخلاف فهم النصوص. وانفهموا نلجأ اليه عند عدم وجود نص قاطع في بيان - [00:10:17](#) متى يكون الوجوب؟ قال المهزلي فيما نقل القاضي عياض ونقول ذلك عنه الامام النووي قال في قوله صلى الله عليه وسلم الفضل من رمضان. فطر من رمضان. شيخنا بس. صدقة - [00:10:52](#)

السيارة مسكرة الشارع. اخواني بارك الله فيكم سيارة كيا بيكانتو. عشرين على ستطعش اربعمئة وسبعة وتلاتين. كيا بيكانتو عشرين على ستطعش اربعمئة وسبعة وتلاتين مغلقة على الناس. رجاء تحريكها. الحديث - [00:11:13](#) ذكاء الفطر من رمضان. هل المراد زكاة الفطر؟ الفطر المعتاد الذي يكون معه شمس اليوم الاخير قام يكون لما ينتهي رمضان وانتهاء رمضان قائم على مسألة وهذه المسألة ايها يسبق الليل بالنهار؟ ومن قال ان النهار يسرق؟ فينتهي - [00:11:33](#)

بصلاة الفجر والراجح ان اليوم ينتهي بغروب الشمس الا يوم عرفة. يوم عرفة يختلف عن سائر الايام. فمن ادرك عرفة قبل فجر العاشر تم حجه فليلته تابعة له. وليست تابعة العيد. يوم عرفة - [00:12:13](#)

ليلته تابعة له بخلاف سائر ايام السنة والنص الصريح الصحيح بمثابة طريقين عن نافع عن ابن عمر في الباب الاتي قوله صلى الله عليه وسلم او وقال عبدالله بن عمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج صدقة الفطر - [00:12:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متى يكون الزكاة؟ فاجر. فاجر العاج. فجر اليوم الاول عيد الفطر - [00:13:25](#)

من اول شوال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة وهناك ما يسعف ايضا في نصوص اخرى تأتي قريباً. تأتي قريباً ان شاء الله - [00:13:46](#)

فمن لم يدرك اليوم الاخير يوم العيد فجره فلا تجب عليه صدقة الفطر ولو اخرجت فلا حرج في اخراجها. لكن ليس على وجه الوجوه كما ذكرت في الدرس الماضي كصدقة الفطر على الصبي - [00:14:08](#)

عطف كصدقة الفطر على الحمل على الحبل ليس على الصبي. المرأة الحامل فلها ان تخرج صدقة الفطر عن حملها. وان بقيت رحمها لكن ليس واجبا عليها ذلك. طيب قول المازني هنا - [00:14:33](#)

وكان سبب هذا ان العبادات التي تطول ويشق التحرز فيها من امور تفوق قوته كابالا رمضان قوي شعر. والانسان يزن. ويخطى فالشر امر بصدقة الفطر كي لا يفوت الكمال فصدقة الفطر كما ورد في الحديث الحسن الاتي بعد قليل وهو اخرج ابو داوود وابن ماجه وغيرهما - [00:15:00](#)

حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صدقة الفطر الطهرة المساكين وطهرا للصائمين وصدقت الفطر تجبر فوات الكمال اجبر الخلل والخطأ والخلل والخطل فيما يقع فيه الصائم قال جعل الشر جعل الشر فيها كفارة مالية بدل النقص. اذا صدق - [00:15:44](#)

كفارة الطعام هذا لا ينفي ان تكون صدقة الفطر طعاما فالطعام مال فالمال كل ما تعارف عليه الناس مما له قيمة. قال الحافظ ابن حجر في الفتح رحمه الله المال والساكت الناطق. الناطق الدواء والانعام - [00:16:22](#)

وساكت الاراضي والامارات وما شابه. فالمال كل ما له قيمة محترمة. لا يصادم نصا اي صادمت نصا السقافات المالية الشرعية وما يتبعها من حقوق. قال جعل الصبر فيها كفارة مالية بدل النقص كالهدي. في الحج والعمرة. وهنا مسألة - [00:16:55](#)

هل يوجد هذه في العمرة؟ نعم. نعم. لك ليس على وجه الوجوب؟ الهدي في العمرة مشروع طب انا رجل اعتمر فاراد ان يذبحه. فلا يوجد احد من اهل العلم يمنعه - [00:17:27](#)

ولكن هذا الذبح ليس واجبا عليه وانما يفعله من اجل الكفارة. مع ان العمرة فيها البطون العمرة متى تبدأ لبس الاحرام لا. لك ان تلبس احرامك ولك ان تتعطر ولك ان تفعل ما شئت من المخارج من المحاذير الاخرى. متى تبدأ العمرة؟ بقولك لبيك اللهم بعمرة. لما - [00:17:47](#)

اقول لبيك اللهم بعمرة تبدأ العمرة. انا لما اعتمر واطلع بالطاهرة البس الاحرام من بيتي. او من مطار ولما اصل الميقات اتجرد من الملابس الداخلية. اخلعها غرفة الطالب ولما اصل الميقات اقول لبيك اللهم بعمرة هنا تبدأ العمرة - [00:18:23](#)

لكن قبل هذه ان نلبس المخيط قبل هدي نلبس المخيط وايامك طيب هذا لا حرج فيه فليست العمرة لا تبدأ من لبس ملابس الاحرام العلمة متى تبدأ؟ طيب هل يمكن ان - [00:18:51](#)

المؤتمر في خلل ممكن. حتى يصل الى مطار جدة ومطار جدة تصل الى مكة. وقد تقرب من العمرة لوقت بوقت طويل قد تضطر لراحة لنوم. وانا لا انصح من يعتمر الا ان يعتمر. وهو مرتاح البال - [00:19:09](#)

وهو على السكينة قضى جميع حاجاته. ولا يعتبر وهو نعسان جوعان ويدافع النوم. هنا ثاني يوم يعتبر فساقعة العمر طويلة والطويل. ما الذي يجبر الخلل ثبت في موطأ مالك ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يهدي - [00:19:29](#)

لما يتحرك العمرة يطرح فمن اراد ان يذبح هذا حق في العمرة لكن ليس واجبا ولذا قال كالهدي في الحج والعمرة. وكذا الفطرة. الفطرة فطرت صدقة الفطرة لماذا شرعت صدقة الفطر؟ قال لما يكون في الصوم من لفظ وغيره. وقد جاء في حديث اخر هذا الحديث الذي - [00:20:00](#)

قال انها طهرة للصائم من اللغو والرفث. ثبت في سنن ابي داوود في حديث رقم الف وستمائة وتسعة من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث - [00:20:32](#)

طهرا للصلاة من اللغو والرفث وطعم للمسلمين. اسمع تنمة الحديث. قال في في تتمته من اداها قبل الزكاة قبل الصلاة. من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة. صدقة من الصدقات - [00:21:01](#)

بعد صلاة العيد صدقة من الصدقات. قبل الصلاة اذا صدقة الفطر شعيرة. وهذه الشعيرة المؤقتة بوقت وهذه الشعيرة تخالف

الصدقات وهذا من الأدلة الكثيرة التي يستدل بها على ان صدقة الفطر لا تجزئ، مالا - [00:21:28](#)

قال فهي ومن اداها قبل الصلاة فهي قال صلى الله عليه وسلم فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة صدقة لا فرق بين اي بينها وبين اي اذا صدقة الفطر تختلف عن نائر الصدقات - [00:21:52](#)

تختلف للعلتين طعمى حتى يكون الفقراء اغنياء يجدون ما ياكلون ويشربون ولا يزعجهم ويقلقهم الجوع والحاجة ويشتركون مع سائر المسلمين في رجال الطعام وفرحة الطعام بخلاف سائر الصدقات وكما قلت هي شعيرة عيد الفطر - [00:22:09](#)

تماما مثل الاضحية. فهي شعيرة عيد الاضحى ولا يجوز لنا ان نجعل شعيرة عيد الاضحى وهي الاضحية ماذا وين بدا في عقولنا القاصرة؟ ان الناس يحتاجون المال اكثر من حاجتهم للحم - [00:22:40](#)

فهذا الذي يبدو والشرب قادم والعقل شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء اذا رأيت الرياح تجول في في ميادين الكفاح فالنصوص حرب وتدعوا هذه المعركة الفوز معها الفوز مع الشر. من وقف عند الشرع وشرح صدره وعقله لاحكامه - [00:23:07](#)

فهو الفائز كما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم. نعم. قال رحمه الله تعالى واختلف العلماء ايضا في اخراجها عن الصبي. فقال الجمهور يجب اخراجها للحديث المذكور بعد هذا صغير او كبير - [00:23:43](#)

وتعلق من لم يوجبها بانها تطهير. والصبي ليس محتاجا الى التطهير لعدم الاثم. واجاب الجمهور عن هذا بان التعليم قيل بالتطهير لغالب الناس. ولا يمتنع الا يوجد التطهير من الذنب. كما انها تجب على من لا ذنب له. كصالح محقق - [00:24:03](#)

صلاح وككافر اسلم قبل غروب الشمس بلحظة. فانها تجب عليه مع عدم الاثم. وكما ان القصر في السفر للمشقة فلو وجد من لا مشقة عليه فله القصر. هنالك علل وهنالك حكم والعلة وصف ظاهر منضبط - [00:24:23](#)

والحكمة وصف باطن غير منضبط الاحكام الشرعية تدور مع عللها ولا تدور مع حكمها فلو فيها مسافر كما قال ابن حازم لو ان ملكا رسل في السفر فله ان يقصر؟ نعم - [00:24:52](#)

مدام انه من ساتر ويغفر. العلة في العلة في القصر او الفطر في السفر انما هو السفر انما هو السفر الحكمة المشقة قد توجد المشقة في الحضر ولا يجوز الفطر - [00:25:21](#)

وقد تتعدم المشقة وهي الحكمة للعلة قد تنعدم في سفر ومع انعدامها في السفر فحينئذ يجوز القصر ويجوز الفطر لمن شاء. فالاحكام الشرعية تدور مع عبادها فمتى وجدت وجد الحكم ومتى عدت عدم الحكم بخلاف المشقة - [00:25:49](#)

انت التطهير على زعم ان هنالك رأي كان في رجل كان خلال هذا يقع في خطأ او في معصية؟ هل اولياء الله يذنبون؟ قطع المذنبون قد وقعت ان وقعت الزلة تقع ما عدا - [00:26:28](#)

وخيارنا انه في اولياء ورجال غيب وبعض الناس يسترسل يحركون الدنيا ويرزقون الناس. هذه خرافة ما انزل الله بها من كل ولي يخطئ كل ولي يخطئ لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء لو بني ادم نعم النبي ادم يخطئ - [00:27:01](#)

على فرض ان ولد ما اخطأ. كان صالح طول رمضان ما وقع في خطأ عليه صدقة الفطر عليه صدقة الفطر. فالرجل اسلم قبل دقيقة من اخر ليلة في رمضان او قبل شروق شمس يوم العيد - [00:27:30](#)

اصلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يجب ما قبله. عليه صدقة فطر؟ عليه صدقة فطر. ولذا عليه صفقة قطر النبي قال امرين وصدقت الفطر للصبي طعم اغلب منها لظهرة. وصدقة الفطر للمكلف طعمة - [00:27:56](#)

تطرح اغلب منها تربة يعني تارة طول ما تغلب وتارة الظهرة تغلب الصبي هل علي صدقة فطر؟ نعم. الصبي ميسور غني وليس على والده. ممكن تجد صبي ميسور؟ ممكن تتخيلوا هذا؟ هو رجل - [00:28:29](#)

ماتت امه. ولم تترك اللهو. فقال امه الغنية اصبح له واصبح عليه وصي. ووصيه ابوه. وجاء رمضان فابوه يخرج عنه زكاته من ما له فماله مقدم على ان يخرج من مال ابيه - [00:29:05](#)

هو عليه نفقة وليس بميسور. فسأل الناس فسائر احوال الناس الصغير والرضيع والذي ولد ولو بثانية قبل فجر يوم العيد والواجب في اخراج وقت الفطر على الوالد على الوالد ولكن كان معه مال فزكاته من ما له. والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه - [00:29:32](#)

الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حر او عبد. فان داود اخذ بظاهره فاوجبه على العبد بنفسه وواجب على السيد  
تمكينه من كسبها. كما يمكنه من صلاة الفرض. ومذهب الجمهور وجوبها على سيده عنه. وعند اصحابه - [00:30:17](#)  
في تقديرها وجهان احدهما انها تجب على السيد ابتداء. والثاني تجب على العبد ثم يحملها عن يحملها عنه سيئة فمن قال بالثاني  
فلفظة على على ظاهرها. ومن قال بالاول قال لفظة على بمعنى عن - [00:30:37](#)  
العبد تجد في صدقة الفطر صواب كان عبدا معروضا للبيع والشراء بل بعض اهل العلم قال آآ العبيد بالسلع من الادبية على السيد ان  
يخرج زكاة العبد وان كان كافرا - [00:30:57](#)  
ولكن في الحديث من المسلمين التي ذكرت لكم رواية مالك وتابعه عن نافع غير واحد وذكر الشارح اثنان وتأتي المسألة بتفصيل  
فالعبد ان مكنه سيده واصبح عنده مال فاخرج الزكاة عن نفسه اجزأ - [00:31:43](#)  
هذا الوضع يمكن للعبد ان يصبح ذا مال؟ نعم بارادة سيده. سيده اذن له ان يملك او ان تكسر ونخرج فوق الصدقة فطره فحين اذ  
قوله صلى الله عليه وسلم صغير او كبير فرض رسول الله صدقت - [00:32:09](#)  
فتكون علامة معنى. وان لم يأذن تكون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على قال هنا على الحر والعبد الحديث  
قال على كل حزن حر وعرض. طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة - [00:32:32](#)  
الفطر على كل حر نواك. على كل حر وعلى كل عقل. ان كان متمكنا ان لم يكن متمكنا فحين تجب صدقة الفطر على العبد والعبد لا  
يملك. وهو ملك سيده فيجب على سيده ان - [00:32:54](#)  
صدقة الفطر عنه في الحديث المتفق عليه الذي اخرجه الامام البخاري ومسلم بسنديهما الى عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع عبدا - [00:33:14](#)  
من ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه من ابتاع عبدا وله مال فما له للذي باعه الا ان يشترط المبتاع اناري عبد اردت ان ابيعه  
لغيري فماله لي. ابيعه من غير ما لي. الذي ابتاعه مني شرط - [00:33:32](#)  
علي ان يكون المال له فهذا الشرط صحيح ولا باطل؟ صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا ان يشترط المبتاع. فاذا  
ابتاع فيصبح العبد يملك. هل العبد يملك؟ بآبن - [00:34:06](#)  
يملك فان كان له مال وسيده جعل المال له فهو اولى مني من بصدقة الفطر. متى تجب صدقة الفطر على السيد لما يكون العبد لا  
يملك فان كان يملك هو الذي يؤدي. فالمسألة مضبوطة بهذا الضابط والله تعالى اعلم. نعم - [00:34:26](#)  
قال رحمه الله تعالى واما قوله على الناس على كل حر او عبد ذكر او انثى. ففيه دليل على انها تجب على اهل القرى والانصار  
والبوادي والشعاب. وكل مسلم حيث كان. المسلم الذي يعيش الان في ديار الكفر - [00:34:52](#)  
المسلمين الذين يعيشون في امريكا واوروبا وغيرها. هل عليهم صفقة فطر؟ طبعا عليهم صدقة فطر وصدقة الفطر هي هي. ان لم  
يجدوا عندهم فقراء من المسلمين فالواجب عليهم ان يؤدوها لفقراء المسلمين في البلاد - [00:35:12](#)  
الفقير فصدقة الفطر اينما كان الانسان في الاودية في الشعاب في القرى في المدن اه في اه الاماكن المهجورة تجب فيها صدقة  
الفطر. نعم. قال وبه قال مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد وجماهير العلماء - [00:35:32](#)  
وعن عطاء والزهري وربيعة والليث انها لا تجب الا على اهل الامصار والقرى دون البوادي. هذا التفريق يحتاج لنص والنبي يقول من  
المسلمين والمسلمين جر وهذا الجامع مستغرق بالالف واللام التي هي للجنس. والجمع الذي فيه الالف واللام للجنس - [00:35:57](#)  
يعني جنس المسلمين. ايا كان المسلمون في اي بلد عاشوا هذا من الفاظ العموم ستشمل استغراق جميع المسلمين بلا استثناء فاخراج  
اهل الشعاب او اخراج اهل القرى او اخراج من عاش - [00:36:23](#)  
في ديار الكوفة يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين. صفقة الفطر تجب في الحديث على الناس على الناس هكذا.  
كذلك الناس جمع والجمع محلى بالالف واللام للجنس - [00:36:52](#)  
والجمع المحلى بالالف واللام واللام هذا يشمل جميع الناس كذلك المفرد المفرد المحلى بالالف واللام المسلم يشمل كذلك جميع الناس.

والعصر الانسان لفي خسر. طيب ايش نعمل؟ استقبل يا شيخ - [00:37:10](#)

الله يقول والعاصر ان الانسان لفي خسر هذا اسمه هذه قبل الدرس. كذا يوم. وصلحوه وما استرش والعصر ان الانسان الانسان يشبه جميع الناس لان الله قال بعدها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين امنوا جمع - [00:37:31](#)

واستثناء الجمع لا يصلح للمفرد والعصر ان الانسان جنس الانسان. قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالجمع وهذا امر مقرر في علم الاصول. تفضل. تفضل. قال رحمه الله تعالى وفيه دليل للشافعي والجمهور في - [00:38:06](#)

لأنها تجب على من ملك فاضلا عن قوته وقوت عياله يوم العيد. وقال ابو حنيفة لا تجب على من على من يحل له اخذ زكاة وعندنا انه لو ملك من الفطرة المعجلة فاضلا عن قوته ليلة العيد ويومه لزمته الفطرة عن نفسه - [00:38:29](#)

وعياله وعن مالك واصحابه في ذلك خلاف. هنا صدقة الفطر على الفقير هل تجد ام لا؟ وما هو حد الفقير النبي صلى الله عليه وسلم اوجبها على جميع الناس فقال جماهير اهل العلم - [00:38:49](#)

ان صدقة الفطر تجب على الغني وهذا مذهب الجماهير عدل امام ابي حنيفة رحمه الله. الامام ابو حنيفة يقول من لا يستطيع ان يدفع صدقة فطر فليس واجبا عليه الصدقة - [00:39:20](#)

الفقير عند الامام ابي حنيفة رحمه الله ليست عليه صدقة فطر قال اهل العلم صدقت الفطر هي زكاة تضمن معنى الفدية. معنى فدية الذي فتنة فتنة شبيهة فدية الصيد فمن كان يملك - [00:39:43](#)

يدفع ومن لا يملك لا يدفع. الجماهير قالوا لا. الجماهير قالوا صدقت الفطر واجبة على الغني والفقير طب ماذا يصنع الفقير قال الجماهير الفقير يحبس طعام يوم وليلة طعام يومه وليلته وطعاما تجب عليه النفقة - [00:40:18](#)

والزائد يتصدق به صدقة فطر ولو كان الزائد شيئا قليلا لو كان الزائد كسرة خبز وهذا يؤكد ان صدقة الفطر ليست ماذا يطعم جماهير الائمة الثلاثة يقولون الفقير يحبس طعام يوم وليلة - [00:40:52](#)

له ولمن تجب النفقة عليه والزائد عن هذا المقدار يجب عليه ان يؤدي صدقة الفطر ولو كان قليلا هل يجوز للفقير ان يعطي الفقير وان يأخذ منه بالتواطؤ لا يتواطأ فقير مع فقير قال انا بعطيك صدقة فطر بتعطيني صدقة فطر ممنوع - [00:41:31](#)

ومن غير تواطؤ ولا حرج انا فقير اعطيت صدقة فطري الى فقير. الفقير عنده طبقة فطر فاعطاني اياها لا حرج من غير طواف اما بتواطؤ فلا. هذا ممنوع. فصدقت الفطر - [00:42:01](#)

انه واجب على المسلمين جميعا حتى الفقير لان الفقير يحتاج الى من يطهر صيامه من خطأ يقع فيه في اثناء الصيام الفقير الغريسي الفقير الغريسي والله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقوله ذكرا وانثى او انثى تابع لعلی - [00:42:25](#)

ذكر وانثى. حجة للكوفيين في انها تجب على الزوجة في نفسها. ويلزمها اخراجها من مالها. وعند مالك والجمهور يلزم الزوج فطرة زوجته لانها تابعة للنفقة. واجابوا عن الحديث بما سبق في الجواب لداود في فطرة العيد - [00:43:01](#)

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على ذكر او موتى. قد ذكر على حقيقته او انثى قال او عن الانثى. تجب على الذكر رب الاسرة الزوج الاب - [00:43:21](#)

عن الانثى. الانثى اذا كانت متكسبة ومعها مال فلها تخرج صدقة الفطر عنها وعن عائلتها ولم يتكسر بعض العوائل المشاهدة هذه الحالة الان في بعض الاسر. بعض الاسر الاب جالس يلعب. والذي يتكثف - [00:43:41](#)

زوجة وتدفع طبقة الفطر الزوجة عن نفسها وعن اولادها القصر وعن زوجها. وزوجها لا يموت هل هذا يشرع؟ يشرع ولا حرج الاصاله على النفقة على الزوج الاصاله النفقة على الزوج - [00:44:01](#)

كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول كفى من هو رئيس من ان يضيع من يقود حديثان في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان الرجل لا يملك كان فقيرا والمرأة تستطيع تتكسر - [00:44:25](#)

متكسبة وعندها ماء فلها تخفي الصدقة عن نفسها. ولا حرج في ذلك تفضل. قال رحمه الله واما قوله من المسلمين فصرح في انها لا رجل الا عن مسلم فلا يلزمه عن عبده وزوجته وولده ووالده الكفار. وان وجبت عليه نفقتهم. وهذا مذهب مالي - [00:44:45](#)

والشافعي وجماهير العلماء. وقال الكوفيون واسحاق وبعض السلف تجب على العبد الكافر هل يجب على كل احد بناء على رواية ابن المسلم. فمن اثمر من اثبت رواية فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:15](#)

صدقت الفطر على كذا وكذا من المسلمين. فيشترط ان يكون صدقة الفطر تكون عن المسلمين. لانها صدقة الفطر طهرة والكافر لا تنفع فيه صدقة الفطر. الكافر لا تصلح له صدقة الفطر - [00:45:35](#)

فان الاعمال وبركتها تبدأ في الظهور مع الاسلام ومع عدم الاسلام لا وجود لها ولا اثر لها وهذا مذهب جماهيري اهل العلم. بعض اهل العلم قال الكوفيون قال وقال الكوفيون اسحاق ابن راهويه. قال وبعض السلف - [00:45:55](#)

هذا مأثور عن اثنين عطاء بن ابي رباح ومأثور عن عمر ابن عبد العزيز وبين ذلك مسندا عن الامام الطحاوي في كتابه بيان مشكل الاثار الجزء السادس صفحة واحد وثلاثين. اسند عن عطاء بن ابي رباح قال اذا كان لك عبيد النصارى لا لا يداؤون للتجارة - [00:46:20](#)

فركي عنهم يوم الفطر واخرج عن عمر بن عبدالعزيز قوله يعطي الرجل يعطي الرجل وعن مملوكه وان كان نصرانيا زكاة الفطر. ولكن الراجح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا قول لاحد مع قوله - [00:46:49](#)

قال من المسلمين مرض الرسول على هؤلاء من المسلمين. فان لم يكونوا مسلمين فصدقت الفطر لا تنفع صدقة الفطر لا تنفع. ولا تكفر ابدا. لا تكفر لا تطهر. والله تعالى اعلم. الطحاوي له - [00:47:14](#)

ابعد فيه النجع وانصح بمراجعته الجزء السادس صفحة واحد وثلاثين من كتابه بيان مشكل الاثار. لمن هذا التفصيل والتفصيل والرد عليه طويل. نسمع كلام او رأي الامام النووي في توجيه الامام الطحاوي - [00:47:33](#)

على وجه الایجاز. نعم قال الامام النووي رحمه الله تعالى وتأول الطحاوي قوله من المسلمين على ان المراد بقوله من المسلمين ستودون العبيد وهذا يرده ظاهر الحديث. وليس الامر كذلك ليس من المسلمين السادة. المسلمين يشمل الصغير والكبير - [00:47:53](#)

ويشمل الحر والعبد ويشمل الذكر والانثى. وهذه كما قلنا ابعد النجعة فيها ومع هذا راجع كلام الطحاوي في مشكل الاثار الجزء السادس صفحة اثنين وثلاثين طيب نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم - [00:48:15](#)

اما بالنسبة للاجازات من اراد اجازة فليسجل. في السبع دقائق قد نبقى اذا اه جاهزة من اراد الاجازة يسجل اسمه ما الاسم الذي يحب ان يجازى به يسجل عند اخينا الامام عند - [00:48:42](#)

الامام واكتب لكم الاجازات باذن الله تعالى. نكمل نكمل دقائق محسوبة. تفضل. طيب قال الامام النووي رحمه الله تعالى. واما قوله صاعا من كذا وصاعا من كذا. ففيه دليل على ان الواجب في الفطرة عن كل - [00:49:02](#)

بنفس صاع فان كان في غير حنطة وزبيب وجب صاع بالاجماع. اذا الصاع فيه خلاف في الحنطة ان كان غير حنطة ومع داء وهو الحنطة والزبيب ففيه خلاف. نعم. قال وان كان حنطة وزببيا وجب ايضا صاع عند الشافعي ومالك - [00:49:22](#)

جمهور وقال ابو حنيفة واحمد نصف صاع لحديث معاوية المذكور بعد هذا. وحجة الجمهور حديث ابي سعيد بعد هذا في قوله صاع من طعام او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من اقط او صاعا من زبيب. والدلالة فيه من وجهين - [00:49:45](#)

احدهما ان الطعام في عرف اهل الحجاز اسم للحنطة خاصة. لا سيما وقد قارنه بباقي المذكورات اذا اطلق الطعام لا يراد به الا الحنطة. وهذه عادة اهل الحجاز ويتأكد ذلك من - [00:50:05](#)

اذا كان السياق في ذكر المطاعم. فالصاع هو صاع من دقيق صاع من بر صاع من حنطة. بخلاف ما تأوله اهل الشام رضي الله تعالى عنه ومن معه ثاني قال والثاني انه ذكر اشياء قيمها مختلفة واوجب في كل - [00:50:25](#)

نوع منها صاع. فدل على ان المعتبر صاع ولا نظر الى قيمته. ووقع في رواية لابي داوود او صاعا من حنطة قال وليس بمحفوظ عند ابي داود في السنن برقم الف وست مئة وثمانية عشر - [00:50:52](#)

قالوا اه معاوية قال من حنطة من اجل تقدير القيمة. قلنا القيمة مختلفة استثنى الصاع لماذا فقط الحنطة نصف صاع؟ ولو حسبت القيمة للاقط والزبيب والتمر والشعير لوجدت القيمة مختلفة - [00:51:12](#)

فلماذا كانت او مل الحنطة عملت الحنطة وقاعدة واحدة فلماذا قصت الحنطة بهذا الامر فالصواب ان تبقى صاعا فاستثناء الزبيب او باستثناء الحنطة لا وجه له لا وجه له والله تعالى اعلم. نعم. قال وليس للقائلين بنصف صاع حجة الا حديث معاوية. وسنجيب - [00:51:37](#)

ان شاء الله تعالى واعتمدوا احاديث ضعيفة ضعفها اهل الحديث وضعفها بين. قال القاضي واختلف في النوع مخرج. فاجمعوا انه يجوز البر والزبيب والتمر والشعير. الا خلافا في في البر لمن لا يعتد بخلافه - [00:52:07](#)  
في الزبيب لبعض المتأخرين. وكلاهما مسبوق بالاجماع مردود به. واما الاقط فاجازه مالك والجمهور منعه الحسن واختلف فيه قول الشافعي وقال اشهب لا تخرج الا هذه الخمسة وقاس مالك على الخمسة - [00:52:27](#)  
كل ما هو عيش اهل كل بلد من القطاني وغيرها. وعن ما لك قول اخر انه لا يجزئ غير المنصوص في الحديث وما معناه ولم يجز عامة الفقهاء اخراج القيمة واجازه ابو حنيفة. اذا هنا تعرض لمسائل مهمة - [00:52:47](#)  
وهذه المسائل تحتاج الى بسط وقوله اه من القطانة الحبوب. كالعقدس والبازيلا والنور يا ابو حمص والخول هذه كلها من القطاني. وقال هنا وقاس مالك على الخمسة كل ما هو كل ما هو - [00:53:07](#)

فعيش اهل كل بلد فالعبرة الطعام الذي لا يفسد وكان يقتات الطعام المققات الذي لا يفسد ويحفظ خارج الثلاجة. ويبقى صالحا للقوت. فكل نوع من هذه انواع الطعام هي في معنى الاصناف المذكورة في حديث ابي سعيد. والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:53:27](#)

ان شاء الله في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شيخنا كلامك عن الاجازة ما كان مسموع. اذ عفوا كلامك عن الاجازة ما كان مسموعا ان شئت ان تعيده. ما كان مسموعا. اي نعم. بالنسبة اخواني للاجازة من اراد الاجازة - [00:53:57](#)

يسجل اسمه عند اخينا الامام. اخونا الشيخ عبد العظيم. واكتب لكم اجازات باذن الله تعالى. خلال هذا الاسبوع تسجلون والخميس ليس القادم الذي بعده اتيكم بالاجازات مختومة. جزاكم ربي خيرا وبارك فيكم. واضح الان؟ مسموع؟ الصوت - [00:54:37](#)  
لاباس خبرن. اخواني من اراد الاجازة يرسل اسمه الى الامام الشيخ عبدالعظيم. حتى يتم تزويد الشيخ بالاسماء واعداد الاجازات خلال هذا الاسبوع وبارك الله فيكم وبك ابو مالك السلام عليكم - [00:54:57](#)  
اشهد ان لا اله الا الله ركز معلى بكرة اشهد ان محمدا رسول الله الله يبارك حي على الصلاة الله يحفظك يا عمي حي على حي الله يحييك مرحبا انا سويد - [00:55:47](#)

مرحبا الله يحفظك. هذا ابو انس احد الاخوة يقترح اعادة الدرس لان اغلب الاخوة ما سمعوا صحيح؟ صحيح. اغلبكم ما سمعتم؟ والله لماذا اتكلم اذا غفر الله لي ولكم. لا نريد الدرس القادم. الدرس الذي قلناه اليوم نعيده الدرس القادم - [00:57:37](#)  
ام لا؟ من يرى الاعادة يرفع يده من يرى الاعادة يرفع يده شيخنا اه صور الدرس واعتقد ان التصوير كان بصوت جيد. تصوير طيب فكان التصوير جيدا نزل على الموقع قريبا. تسمعه في الموقع حتى نمضي. واذا كان غير جيد نعيد الدرس - [00:58:27](#)  
ان شاء الله يكون جيدا كيف كان سلفنا الصالح تصل اصواتهم في الدروس. كان هنالك المسمى تعرفون المسموع؟ على مسافة يقوم طالب يردد ما يقوله الشيخ وعلى مسافة اخرى ثان وثالث. وكان في مجالس الجهادية من اهل العلم - [00:58:57](#)  
سبعون مسمعا. سبعين واحد عيد الدرس. لكثرة الناس لكثرة الناس لما نذهب الى اندونيسيا ونحاضر يحضر ميتين الف تقريبا او مئة الف من الناس. وهنالك شاشات في الساحات المسجد يجلسون الناس يستمعون ويرون - [00:59:37](#)

فالمسموع هو الذي يوصل الصوت سائق طلبة كيف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في الصحابة؟ كيف في خطبة الوداع؟ النبي صلى الله عليه وسلم اسمع الصحابة مئة الف. ما ورد المسموع - [01:00:12](#)  
يعني ما سمع الا ان كانت هنالك كرامة من الله عز وجل. وكم من ضامين له؟ كل جهة اذا كان الجوع بين الصلاتين في المطر للمشقة فان وجد من لا مشقة عليه قال له الجان قطعاً - [01:00:33](#)

الإمام الذي يسكن في المسجد لا مشقة عليه. تدخل عالمسجد وبطلع عالمسجد من درج داخلي احيانا هل له الجوع؟ نعم. له الجاه المعتكفون في المسجد. هل يجوز لهم الجامع يجوز ولا يجوز؟ صالح؟ يجوز - [01:00:53](#)

اذا وجد غيرهم فهم تبع لهم والقاعدة عند اهل العلم يثبت بالطبع ما لا يثبت بالاصل. لو وجد جماعة مرتكخون في المسجد لماذا يجمعون فاذا جاء غيرهم فيجوز الجو من اجل غيرهم لا من اجله - [01:01:18](#)

يجوز الجمع من اجل غيرهم لا من اجلهم كيف يؤدي زكاة الفطر من كان في بلاد القصور يرسلها الى بلاد المسلمين. الان في سؤال سئلت عنه من رمضان الماضي. ودورته كثيرا في فترة طويلة - [01:01:49](#)

وانشرح صدري بجواب اذكره للافادة بعض الاخوة يقولون نحن لجنة اجمع المال في افريقيا. هم كذلك في امريكا وفي العادة الجارية اننا نحول الزكاة قبل رمضان بيومين ثلاثة اختلاف المطالب واختلاف ايام العيد. حتى نتلاشها مع فترة الاجازة فترة - [01:02:25](#)

برج المدة فقالوا اصبحنا نعرف نزيد خمسين الف من اموالنا والخمسين الف اللي بنزيدها من اجل الصدقات التي تأتينا في اواخر الاوقات التي لا تأذن لنا بالتحويل. فهل لنا ان نفعل ذلك؟ الذي خطر في بالي واستقر عندي - [01:03:05](#)

تبعاً للقاعدة التي ذكرتها قبل قليل يجوز في اتباع ما لا يجوز في الاصل اذا كان هذه الكمية تبع ليس اصلا جاز ومن كانت اصلا فلا يعني تدفع الانسان مجهول - [01:03:34](#)

لا تعرف هل يصلك ام لا يصل. لكن انت دفعت اغلب الاموال عن اناس اعطوك زكاة الفطر. وبقيت بقية هذه فهذا التبع يتبع الاصل. فان اخرجت صدقة الفطر وكان هذا الاخراج زائد يكون صدقة - [01:03:55](#)

زدت خمسين الف مثلا وكان هذا الزائد صدقة. فلا حرج في ذلك فان وجد فيكون صدقة زكاة فطر عن يعطيك بعده. وان لم يوجد فهو صدقة للفقراء والمساكين ارجو ان - [01:04:18](#)

ليكون ذلك جائزا. والله تعالى اعلم. سؤالين هل يجوز اعطاء الزكاة لطالب العلم لا يعمل؟ هل يجوز دفع زكاة مال هذا لا هذه احكام الزكاة. لطالب علم شرعي يدفع الرسوم للجامعة اذا كانت - [01:04:37](#)

تدريس مباح وكان الطالب فقيرا فلا حرج اما ان درس حراما فقط لا تجوز له صدقة صدقة زكاة المال. الكلام عن زكاة المال لا عن صدقة الفطر يدرس موسيقى وتمثيل وما شابه فليس دراسة وحرام - [01:04:57](#)

قبعة دار الصديق لشرح صحيح مسلم لا بأس فيه طبعة جيدة. ما هو الدليل الليث وعطاء الزهري في عدم وجود زكاة الفطر على البوادي. لا اعرف دليلا خاصا لا اعرف دليلا خاصا لهم ولذا - [01:05:30](#)

قول خجل ولم يوجد في العصور المتأخرة من يفتي فيه وبعض الاقوال اعلم الهجران علامة لشذوذ هذه الاقوال متى يبدأ وجوب زكاة الفطر؟ زكاة الفطر الاصل فيها ليلة العيد او بعد صلاة الفجر - [01:05:55](#)

فان كان الانسان لا يستطيع ان يؤيد ان يؤديها الا بتقديم يوم او يومين كما ثبت عن عبد الله ابن عمر كما في صحيح البخاري فلا حرج على ان صدقة الفطر ما في صوت على ان صدقة الفطر انما هي - [01:06:24](#)

ليست فقط الذي فجر قبل يوم او يومين اذهب حسن وانما جاز للضرورة. والا الاصل بغياب الصيام شمس يوم اه غياب الليلة الاخيرة غياب شمس الليلة الاخيرة والاحسن ان تكون في فجر يوم العيد يوم الفطر قبل ادائه صلاة العيد. هذا - [01:06:44](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:27](#)